المجلد (١٤)، العدد (٤٩)، الجزء الأول، يوليو ٢٠٢٢، ص ص ١٣١ – ١٦٦

المؤشرات السلوكية المنبئة بالموهبة لدى الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد

إعداد

أ/ نهلة بنت نصر خليل

معلمة توحد إدارة تعليم المنطقة الشرقية

باحثة ماجستير تربية موهوبين بجامعة الملك فيصل

د/ طارق بن يوسف ملحم

أستاذ مساعد بقسم التربية الخاصة

جامعة الملك فيصل

المؤشرات السلوكية المنبئة بالموهبة لدى الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد

إعداد

أ/ نهلة بنت نصر خليل(*) & د/ طارق بن يوسف ملحم(**)

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن الموهبة لدى الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد من خلال تحديد المؤشرات السلوكية المنبئة بوجود الموهبة، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحثان المنهج الوصفي، ولجمع البيانات تم تطبيق مقياس (الودعاني، أبو الفتوح. 2019)، وتكونت عينة الدراسة من 36 من الطلبة المسجلين بمركز شمعة التوحد بالدمام في المرحلة العمرية من 7–15 سنة والذين تم تشخيصهم رسميا باضطراب طيف التوحد.

أكدت النتائج امتلاك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد للمؤشرات السلوكية المنبئة بالموهبة بدرجة متوسطة في جميع أبعاد المقياس. كما أشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقدير المؤشرات السلوكية المنبئة بالموهبة لدى الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير العمر، وأوصت الدراسة بضرورة العمل بالمقياس للكشف عن الموهبة لدى الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.

الكلمات المفتاحية: المؤشرات السلوكية، الموهبة، ذوي اضطراب طيف التوحد.

(*) معلمة توحد إدارة تعليم المنطقة الشرقية، باحثة ماجستير تربية موهوبين بجامعة الملك فيصل

(**) أستاذ مساعد بقسم التربية الخاصة في جامعة الملك فيصل

Behavioral Indicators Predictive of Giftedness Among Students with Autism Spectrum Disorder

By

Nahla Nasser Khalil(*) & Tariq Youssef Melham(**)

Abstract

The current study aimed to Identify gifted people with autism spectrum disorder by identifying behavioral indicators that predict the presence of talent, and to achieve the objectives of the study, the researchers followed the descriptive approach, and to collect data, the (Al-Wadani, Abul Fattouh. 2019) scale was applied, the study sample consisted of 36 students from Those registered in the Autism Shamaa Center in Dammam, in the age group of 7-15 years, who have been officially diagnosed with autism spectrum disorder.

The results confirmed that students with autism spectrum disorder possessed behavioral indicators predictive of giftedness with a moderate degree in all dimensions of the scale. The results also indicated that there were no statistically significant differences in the degrees of estimation of behavioral indicators predictive of talent among students with autism disorder due to the variable of age, and the study recommended the need to work with a scale of indicators predictive of the presence of talent to detect children who have the possibility of having talent with autism spectrum disorder.

Keywords: Behavioral indicators, gifted, people with autism spectrum disorder.

(*) Autism teacher in the Education Department of the Eastern Province Saudi Arabia, a talented Education master's researcher at King Faisal University

(**) Assistant Professor, Department of Special Education, King Faisal University

مقدمة:

يعد اضطراب طيف التوحد أحد المجالات البحثية التي حظيت بالكثير من الاهتمام والتركيز فقد تناول الباحثون معظم الجزئيات المكونة لهذا الاضطراب بالشرح والتحليل وتعمقوا في الدراسة حول مسبباته وطرق الكشف عنه وكيف تتم رعاية المشخصين به. حيث عرف الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات النفسية في نسخته الخامسة (DSM5) اضطراب طيف التوحد على أنه عجز في التواصل والتفاعل الاجتماعي بالإضافة الى أنماط من السلوكيات المتكررة (الحمادي، 2014).

يتمتع المصابين باضطراب طيف التوحد بحدة معرفية وسلوكية فهو أحد الاضطرابات النمائية التي تظهر لدى الأطفال وتستمر لمدى الحياة ويؤدي الى خلل عام في النمو ويؤثر بشكل سلبي على نمو وتطور التواصل اللفظي وغير اللفظي للطفل والتفاعل الاجتماعي والنمو الادراكي واللغة الاستقبالية والتعبيرية بالإضافة الى وجود خلل في الوظائف التنفيذية وهي المسئولة عن العمليات الادراكية من تنظيم وتخطيط وتنفيذ ومراقبة الأداء وهذا الخلل في الوظائف التنفيذية يؤثر بشكل كبير على أداء المشخصين بالاضطراب (محمد، 2020)، وعلى الرغم من هذا الخلل العام وأثره الكبير على حالة الطفل الا أن شدة الاضطراب تختلف فهناك حالات توحد شديدة وهناك حالات عالية الأداء حيث يتميز الأفراد بجوانب قوة يمكن أن نعدها مزيجا من الموهبة والإعاقة.

هذا المزج بين الموهبة من جهة والاعاقة او القصور في المهارات من جهة أخرى يعد من الاتجاهات البحثية الحديثة التي شغلت بال الكثير من الباحثين حيث شهد العقد الأخير من القرن العشرين اهتماما كبيرا بموضوع الموهوبين ذوي الإعاقة والذين يطلق عليهم "مزدوجو الاستثناء"، وكما أورد عابدين (2021) أن العلم الحديث يؤكد على أن وجود الإعاقة لا يمنع وجود الموهبة لأن الموهبة يمكن أن توجد لدى الشخص حتى مع وجود الإعاقة.

وبسبب الحداثة في هذا المجال نجد أن الممارسات تقتصر على اجتهادات الباحثين ومحاولة الكشف والتعرف على الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد وتحديد المؤشرات النمائية والخصائص السلوكية ولكن يتم هذا في غياب السياسات العامة للكشف عن الموهبة عند هذه الفئة (ودعاني وأبو الفتوح،2019)، برغم أن الكثير من الأبحاث أكدت أن نسبة الموهوبين من ذوي

التوحد تكاد تكون مساوية لنسبة الموهوبين من العاديين وأكدت بعض الدراسات في نتائجها وجود جينات مشتركة بين العباقرة وذوي التوحد كما أشارت الإحصاءات الى أن نسبة العباقرة من ذوي التوحد هي 10% من نسبة العباقرة بشكل عام (ترايفرت،2017).

وعليه يعد الكشف عن الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد من خلال تحديد المؤشرات السلوكية المنبئة بوجود الموهبة عند هذه الفئة خطوة مهمة في سلسلة الخدمات المقدمة لهم ويتبعها عدد من الخدمات والتدخلات الشاملة والتي تختلف بحسب شدة الاضطراب وتسهم في تعلم الطلاب وتقوي وتعزز جوانب الاحتياج وتدعم جوانب القوة ومكامن الاهتمام لديهم، حيث تتطلب الخدمات المقدمة للموهوبين من ذوي التوحد الأخذ بعين الاعتبار جانبي الاستثناء لديهم في الوقت نفسه، وبناء على ما سبق تسعى الدراسة الحالية الى الكشف عن الموهبة من خلال تحديد المؤشرات السلوكية المنبئة بوجود الموهبة لدى الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد والتي يتميزون بها عن غيرهم من أقرانهم المشخصين بنفس الاضطراب مع غياب الموهبة.

مشكلــة الــدراســـة:

ان المتتبع للأبحاث الخاصة بالكشف عن الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد يجد فيها ندرة كما أنها لم تحظ بالكثير من الاهتمام من قبل الباحثين حتى وقت قريب بالرغم من دورها البارز في توجيه الرعاية المناسبة وتنمية مهارات وقدرات الطلاب الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد. كما أيد وتد وقعدان (2020) أن التعرف على قدرات هذه الفئة يسهم في تقديم الرعاية المناسبة، فهم بحاجة الى تصويب الهدف نحو تلقيهم الخدمات الأمثل بحيث لا تكون موجهة نحو اعاقتهم بل تركز على استثمار موهبتهم وتنمية قدراتهم وهذا ينعكس إيجابيا على تعلم الطفل وتفاعله مما يسهم في زيادة تقديره لذاته.

ونبعت مشكلة الدراسة من معايشة الباحثان لفئة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ومقابلتهم للعديد من ذوي اضطراب طيف التوحد والذين لديهم مؤشرات لوجود الموهبة ولكن لم تتوفر طرق للكشف عنهم ورعايتهم، وكما ذكر القاسمي (2015) أن الموهبة وحدها لن تشق طريقها عند الشخص من ذوي التوحد إذا لم تكن هناك يد ممدودة لتضعها في الطريق الصحيح حتى تصل الى الإبداع المنتظر منها. ومما سبق يتضح بأن هناك عدة جوانب تحتاج الى بحث

ودراسة فيما يخص الكشف عن الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد ورعايتهم. وتحاول الدراسة الحالي المساهمة عن طريق تحديد مشكلة الدراسة والتي تتلخص في تحديد المؤشرات السلوكية المنبئة بوجود الموهبة لدى الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد، وتجيب الدراسة عن الأسئلة التالية:

- ما درجة تقدير المؤشرات السلوكية المنبئة بالموهبة لدى الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير المؤشرات السلوكية المنبئة بالموهبة لدى الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد تعزى للعمر؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على درجة تقدير المؤشرات السلوكية المنبئة بالموهبة لدى الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد.
- التعرف على الفروق الإحصائية في درجة تقدير المؤشرات السلوكية المنبئة بالموهبة لدى الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد والتي تعزى للعمر.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهمية نظرية وتطبيقية من وجهة نظر الباحثان ترجع الى الجوانب التالية:

الأهمية النظرية:

- خصوصية الفئة المستهدفة وهم الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد.
- طبيعة المشكلة المستهدفة وهي تقدير المؤشرات السلوكية المنبئة بالموهبة لدى الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد.

الأهمية التطبيقية:

- نتائج الدراسة الحالية يمكن أن ترفع من جودة الخدمة المقدمة لفئة الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد.
- يمكن أن تسهم الدراسة الحالية في وضع سياسات تعليمية للكشف عن هذه الفئة وبالتالي تحديد احتياجاتهم وتنمية مواهبهم.
- يمكن أن تسهم الدراسة الحالية في مساعدة المهتمين بفئة الموهوبين من ذوي التوحد وتوجههم للكشف عنهم ورعاية وتنمية قدراتهم الخاصة بشكل فعال.

حـــدود الـــدراســـة:

- **الحـدود البشـرية.** الطـلاب ذوي اضـطراب طيف التوحد فـي المرحلـة العمريـة من 15-7 سنة والمشخصين رسميا باضطراب طيف التوحد والملتحقين بمركز شمعة التوحد في مدينة الدمام.
- **الحدود الزمانية.** تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي 1443-1442هـ.
- **الحـدود المكانيـة.** نفذت هذه الدراسة في مركز شمعة التوحد في مدينـة الدمام في المملكة العربية السعودية.

مصطلحـــات الـــدراســـة:

المـــؤشـــرات السلـــوكيـــة Behavioral indicators

يعرفهـا الودعـاني وأبـو الفتـوح (2019) بأنهـا معينـات موضـوعية لتحديـد مسـتوى الكفـاءة العامـة المتوقع من التلاميذ ذوي اضطراب التوحد مما يسهم في تحديد المواهب الكامنـة وتعزيزها، وإن كانت هذه المؤشرات لا تعد أساس لاتخاذ قرار مباشر جازم حول وجود الموهبة، إلا انـه يمكن في ضوئها الاستدلال على حالة أو اتجاه إيجابي يمكن تعزيزه وتطويره، وذلك باستخدام أكثر من طريقة في تفسير النتائج التي يحصل عليها كل فرد، كمياً وكيفيا.

اضطـراب طيـف التـــوحـد Autism Spectrum Disorder

عرفـت الجمعيـة الأمريكيـة للطـب النفسـي فـي الـدليل التشخيصـي والاحصـائي للاضـطرابات النفسية في إصدارها الخامس اضطراب طيف التوحد على أنـه "مجموعة من الاضطرابات النمائية المعقدة والتي يمكن ان تسبب مشاكل في التفكير والمشاعر واللغة والتواصل مع الاخرين وتختلف شدة الأعراض من شخص للأخر"(الحمادي،2014، ص. 28)

مـزدوجـو الاستثنـــاء Twice Exceptional

"الطلبة الموهوبون ولديهم في نفس الوقت صعوبة محددة أو اضطراب سلوكي وانفعالي واضطرابات تواصل تعيق ظهور الموهبة " (الصمادي،2015، ص.119)

التعريـف الاجرائـي: هم الطـلاب الـذين لديهم قدرات خاصـة تميزهم عن غيرهم وفي نفس الوقت يعانون من اضطراب طيف التوحد الذي يحول دون ظهور وتطور الموهبة، والذين يحصلون على درجة في مقياس تحديد المؤشرات السلوكية تنبئ بوجود مؤشرات موهبة لديهم.

أدبيات الدراسة:

الإطار النظري

يعد مجال اضطراب طيف التوحد من المجالات التي استنزفت بشكل كبير في الأبحاث والدراسات ومازالت الأبحاث والدراسات قائمة في هذا المجال، أيضا مجال الموهبة من المجالات التي تعمق فيها الباحثين بمختلف ميادينها، وفي المقابل يمكن أن نرى بوضوح النقص الكبير في تناول جانب الموهبة لفئة ذوي اضطراب طيف التوحد بالإضافة الى عدم وضوح الرؤية فيما يخص الكشف والرعاية لهذه الفئة، وقد أكدت العديد من الدراسات مثل دراسة (Hebert، 2014) على أهمية تحديد الاحتياجات التعليمية وغير التعليمية للأطفال الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد وضرورة إعداد برامج تناسب قدراتهم وتطور مهاراتهم.

عملية الكشف والرعاية للأطفال مزدوجو الاستثناء لا تعد أمراً سهلا فهي تتطلب الوعي التام بخصائص الموهوبين وأيضا خصائص ذوي اضطراب طيف التوحد ويجب أن تكون هناك معرفة تامة بأساليب الكشف والتشخيص المناسبة لتنمية القدرات الخاصة عند الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد. وفي ضوء عملية الكشف وتحديد الاحتياجات التدريبية لهم من خلال هذا الكشف وبما يتلاءم مع قدرات واهتمامات الطفل حاول الباحثان إلقاء الضوء على بعض المفاهيم الأساسية التي تخص جانب الكشف عن الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد:

١- مفهوم الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد، وسماتهم

يعرف الطلاب الموهوبون عادة بأنهم طلاب لديهم مهارات معرفية وقدرات تعلم استثنائية، ويتضح ذلك من خلال أداء الطالب. وذكرت Alshareef (2019) أن هناك طلاب آخرون تم تحديدهم على أنهم موهوبون ولديهم بعض اعاقات التعلم أو الاضطرابات ويطلق عليهم اسم الطلاب مزدوجو الاستثناء. كما أورد Abdelaziz (2020) أن هؤلاء الطلاب الموهوبين يعانون من مشكلة بسبب إعاقاتهم والصعوبات التي تواجههم وتتسبب في إخفاء قدراتهم والعكس صحيح. وبرغم الصعوبات التي يواجهونها في بعض المجالات الا أن الدراسات أثبتت أنهم قد يكونوا متفوقين ومبدعين في مجالات أخرى .

تعد فئة ذوي اضطراب طيف التوحد احدى فئات الموهوبين الذين قد يصعب التعرف عليهم ورعاية موهبتهم، وغالبا ما يفترض أنهم يفتقرون للذكاء والتحفيز والدافعية(Mahammad, 2020)، ويعرف المطيري(2021) الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد بانهم أولئك الأطفال الذين لديهم اضطرابات نمائية وعصبية معقدة يتعرضون لها قبل الثالثة من عمرهم، وتؤثر سلبا على العديد من جوانب نمو هؤلاء الأطفال، حيث يكون لديهم استعدادات فطرية وقدرات إبداعية في أي مجال من المجالات المختلفة، ويظهرون مستويات عالية من الإنجاز عند مقارنتهم بأقرانهم في نفس المرحلة العمرية، ويحتاجون إلى برامج وأنشطة لتطوير هذه القدرات وإشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية بما يحقق لهم التوافق النفسي.

تشير الدراسات الى أن 50% من العباقرة مشخصين باضطراب طيف التوحد فالعبقرية تظهر لدى واحد من كل عشر أشخاص من ذوي التوحد كما ذكر تريفيرت (2017) في كتابه جزر العبقرية أنه من خلال رحلته نحو الدراسة عن العبقرية والعباقرة التقى بأشخاص لديهم حالات أساسية من إعاقة التوحد تتعايش مع موهبة ومهارة خاصة في داخل الشخص نفسه، وفي بعض الأحيان تطغى إحداهما على الأخرى وغالبا ما تكون لديهم مستويات عالية من الأداء في تناسق مدهش لاندماج القدرة والعجز، أيضا خلال رحلته أشرف على إحدى الأبحاث التي قام بها أحد تلاميذه والذي عمل على جمع 51 حالة من حالات العباقرة كان 41 منهم من ذوي اضطراب التوحد، كما أورد Neihart (2000) أنه قد يتشابه الطلاب مزدوجو الاستثناء في السمات لكن الطلاب الذين استوفوا معايير التشخيص الرسمية للتوحد يتميزون بشغف كبير للتعلم والابداع والتفوق في مجالات اهتماماتهم.

يؤثر اضطراب طيف التوحد بشكل سلبي على جوانب النمو لدى الطفل ومنها الجانب العقلي المعرفي، كما يجد الطفل صعوبة في التركيز على من يتعامل معه، ولا يتبع التعليمات التي يتم توجيهها له، ويجد صعوبة في ترتيب المهام والأنشطة، ويتجنب الواجبات والمهام التي تتطلب مجهودا عقليا (فيروز، 2021)، وفيما يتعلق بالذاكرة على الرغم من وجود مشكلات عديدة فيها، لكن عادة ما يكون أداء الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد في مستوى يقارب أقرانهم غير المعاقين

وخاصة عندما يتطلب الأمر أن يقوموا بتذكر موضوع بصري بطبيعته، أما إذا كانت طبيعة هذا الموضوع سمعية فسوف تواجه الفرد مشكلات كبيرة في تذكره، حيث يتطلب الأمر حينها استخدام اللغة والتي تمثل في حد ذاتها مشكلة أخرى في التذكر (محمد،2014).

كما يؤثر الاضطراب على المشخصين به أيضا تؤثر الموهبة وتظهر الموهبة في تميزهم في بعض المجالات المحددة كالحساب والموسيقى والذاكرة والفن والرسم، ومن حيث علاقة خصائص الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد بالموهبة، فهي على درجة عالية من التعقيد، بالرغم من امتلاك الطالب لجوانب معرفية جيدة ومهارات متميزة، إلا أنه توجد جوانب ضعف في المهارات التكيفية والاجتماعية، وأشار Wetherby& Prizant (2005) أنه قد يظهر الفرد التوحدي الموهوب معرفة متقدمة في الأرقام أو الرسم والفن وفي الوقت ذاته يواجه صعوبة واضحة في المهارات الأساسية كالتقليد أو اللغة الاستقبالية وبالتالي لا تتسق تلك الموهبة مع ما يمتلكه الفرد التوحدي من قدرات وسمات.

إن سرد هذه المفاهيم المتنوعة فيما يخص التوحد والموهبة ليس لمجرد التعرف عليها ولكن لمعرفة المحكات النمائية الشاملة والتي نستطيع من خلالها الحكم بوجود مؤشرات الموهبة لدى هذه الفئة، يرى Clarck (2016) أن مهارات الطلاب مزدوجو الاستثناء وقدراتهم لا يمكن تحسينها ببساطة من خلال العمل بجدية أكبر، بل يحتاج هؤلاء الطلاب إلى منظومة تعليمية متكاملة تبدأ بالمعلمين المتفهمين لنقاط القوة والضعف لديهم، واستخدام استراتيجيات التدريس التي تناسب إعاقاتهم وخدمة احتياجاتهم، وإشراك أولياء أمورهم في عملية التعلم الخاصة بهم.

٢- أسباب تجاهل هذه الفئة من تقديم خدمات الكشف والرعاية

تعد فئة الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد من أقل الفئات اهتماما من قبل المسئولين عن اعداد البرامج سواء على مستوى الدول العربية أو على مستوى العالم، وأشار محمد (2010) الى أنه في الغرب تم الوقوف على مشروع تم اعداده للكشف عن الموهبين من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة نيويورك لم يوجد فيه برنامجا واحدا للموهوبين من ذوي التوحد ،كما أبلغت إحصائيات مؤسسة تعليم الأطفال المعاقين لعام 2014–2015 أن نسبة 2,4 فقط من

الموهوبين ذوي التوحد تقدم لهم خدمات تعليمية وتم تسجيلهم في بيانات الموهوبين في الدولة (List & Dykeman, 2020)، وعلى النطاق المحلي أشار Alelyani (2021) في دراسته عن واقع رعاية مزدوجو الاستثناء في المملكة العربية السعودية أن ما يقدم حاليا لا يخدم هذه الفئة وأن أسلوب تعلم الأطفال الموهوبين يختلف تماما عن العاديين فهم بحاجة إلى دعم ومدخلات أكاديمية وعلمية خاصة، نظرا لتعقيدات الطلاب الموهوبين مزدوجو الاستثناء فإن هناك ضرورة لقيام الحكومة بإعادة هيكلة النظام التعليمي من أجل صقل مواهب الموهوبين وتوفير احتياجاتهم التعليمية.

أن الفرد الموهوب من ذوي اضطراب طيف التوحد على وجه الخصوص يحذف ويستبعد من الرعاية والخدمات الفردية والنفسية الخاصة بالموهوبين، وقد ذكر (بيرلي ،1991 كما ورد في محمد، 2010) أن الخبرة المجتمعية للعمل مع الموهوبين ذوي الاعاقة تدفع المختصين للتركيز حول الإعاقة وليس الموهبة فكلما اشتدت درجة الإعاقة عند الطالب اشتد الرفض الاجتماعي له. وذكر القاضي (2009) في كتابه عن الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة عدد من الأسباب التي تؤدي الى تجاهل هذه الفئة ومنها: سيادة بعض الأفكار السلبية كالقصور والعجز والاستحالة لديهم مما يحول دون الالتفات إلى ما قد يمتلكونه من استعدادات عالية غير عادية. واستخدام أدوات غير مناسبة في عمليات التعرف والتشخيص، إذ لا يمكن أن يتم تطبيق نفس اختبارات الذكاء على موهوبين أسوياء وموهوبين يعانون من إعاقة.

وأورد (سويسن، 1994كما ورد في خوجة واخرون2006) أن التعرف على الإعاقة أو الصعوبة لدى الطالب تقود المعلم فورا إلى خفض التوقعات نحوه على الرغم من مواهبه ويكون رد فعل الطلاب لتلك التوقعات المنخفضة هو عدم الارتياح والشعور بالقلق وتصبح أهدافهم كموهوبين تدفعهم إلى الشعور بالإحباط بسبب وجود الإعاقة التي يشعرون أنها السبب أو الحاجز.

٣- رعاية الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد

يعد الاهتمام بهذه الفئة من الأطفال الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد ضرورة اجتماعية وتربوية ملحة، وهذا يستدعي التخطيط التربوي والنفسي المناسب، ويدعم التنشئة

الصحيحة لهم مما يجعل الطفل يدخل مجتمعه بكل ثقة، فيفهم أنه فرد في جماعة عليه الالتزام بمعاييرها وقيمها المحددة (عقل، 2016). وحتى نحقق الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة من الموهوبين على أكمل وجه يجب أن تكون الخدمات الخاصة التي تقدم لهم تخضع لتقييم فردي لكل طالب بمفرده ووضع منهج أو برنامج تعليمي خاص به حتى يمكن مساعدته ومعالجة نقاط ضعفه، وهذا يمثل تعويضا للطالب عن حالة عجزه وقصوره وتحقق تنمية مواهبه كفرد، والاهتمام بتنمية طاقاته التي افتقدها لوجود إعاقة وعجز لديه.

وأشار Dare& Nowicki (2015) أن مقدمو الرعاية يميلون للتركيز على الدعم الأكاديمي المعرفي ومجالات الضعف عند الطلاب بدلا من التركيز على جوانب القوة والذي يعد مفتاح النجاح في تعليم مزدوجو الاستثناء، لذا يجب أن تركز أساليب الرعاية المقدمة على عدة أمور كما أوردها الصمادي (2015) وهي استيعاب القدرة الاكاديمية/ الموهبة، استيعاب نقاط الضعف الأكاديمية/ الإعاقة، توفير التعليم المباشر، الاهتمام بالجانب الاجتماعي الانفعالي، معالجة المشكلات السلوكية، ويجب أن تظهر هذه النقاط في كل عنصر من عناصر عملية الرعاية.

أيضا يرى متولي والقحطاني (2015) أنه يجب على كل برنامج يلتحق به موهوبين من ذوي التوحد أن يقوم بعمل برامج توعية لأسر الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد لتعريف الأهل عن خصائص الموهبة، ويرى Akar& Akar (2020) أن التعليم الجيد لمزدوجي الاستثناء يجب أن يحتوي على فرص تعليمية ثرية / متقدمة تنمي اهتمامات الطفل وموهبته مع تلبية احتياجات الطفل التعليمية بالإضافة للدعم المتزامن الذي يضمن نجاح الطفل الأكاديمي والاجتماعي– العاطفي، مثل التسهيلات والتدخلات العلاجية، والعمل بنجاح مع هذه الفئة الفريدة يتطلب التدريب الأكاديمي المتخصص والتطوير المهني المستمر.

ومن خلال خبرة الباحثان اتضح لهما أن الطلاب الموهوبين من ذوي التوحد لديهم احترام وتقدير جيد للذات وهم حريصون على ممارسة هواياتهم والتركيز على جوانب القوة ومجالات الاهتمام لديهم، إلا أن طرق الرعاية غير المناسبة تجعلهم يتخذون مواقف دفاعية تسبب حرمانهم من الخدمات اللازمة، مما يؤدي إلى هدر طاقاتهم الكامنة للتحصيل والانجاز الذي يمكن أن يقدم للمجتمع عطاء رفيع المستوى ونوعيا بكل المعايير، اذا هم بحاجة الى خدمات تدخل تربوية مناسبة للتدخل المبكر

للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد الموهوبين في بيئة مدرسية إيجابية ومحفزة. ويجب أن تشتمل برامج التدخل المقدمة للموهوبين ذوي التوحد على برامج إثرائية لتلبية احتياجاتهم الأكاديمية والاجتماعية (الدسوقي وإسماعيل، 2019). وخدمات إرشادية حيث أيد Clarck (2016) أن الاهتمام بالجانب المعرفي والاحتياجات العاطفية يمكن أن يكون حافزًا قويًا في مساعدة الطفل على ترجمة قدرته إلى إنجاز.

ثانيا: الدراسات السابقة:

على الرغم من حداثة موضوع الدراسة الحالية وهو الكشف عن الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد من خلال تحديد المؤشرات السلوكية المنبئة بوجود الموهبة الا أن هناك عدد من الدراسات التي تناولت إمكانية وجود الموهبة عند المشخصين باضطراب طيف التوحد وناقشت الخصائص والسمات والمؤشرات السلوكية التي يتميز بها أطفال هذه الفئة، وهذه الخصائص والمؤشرات تفيد الباحثين في مجال الكشف عن الموهوبين ذوي التوحد ورعايتهم.

على سبيل المثال جاءت دراسة **(حسين، 2018)** والتي هدفت الى الكشف عن أهمية البروفيل النفسي كأداة لتشخيص الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد وتوضيح أوجه الشبه والاختلاف بين التوحديين الموهوبين وغير الموهوبين، وتم تطبيق الأدوات على مجموعتين الأولى من ذوي التوحد عالي الأداء والثانية منخفضي الأداء. وكانت أبرز النتائج فاعلية البروفيل النفسي كأداة لتشخيص الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد بالإضافة الى وجود فروق في القدرات الخاصة والقدرات الابتكارية لصالح ذوي التوحد عالي الأداء.

أيضا تناولت بعض الدراسات الكشف عن قدرات محددة لدى الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد مثل دراسة **(Barendse. et al, 2018)**؛ والتي هدفت الى الكشف عن السلوك الاجتماعي لذوي اضطراب طيف التوحد عالي الأداء ومدى تأثير مهارات التفكير العقلي العليا في التكيف الاجتماعي ومستوى التواصل وطبقت الدراسة على 21 طالب من ذوي اضطراب طيف التوحد عالي الأداء مع مستوى جيد من الذكاء اللفظي وكانت أبرز نتائجها وجود ضعف عام في التفاعل الاجتماعي لدى أفراد العينة في مهارات الحياة اليومية برغم وجود أداء لفظي جيد.

أيضا جاءت دراسة **(Chiu,2018)** للكشف عن القدرات المعرفية للموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد بهدف تحليل نقاط القوة والضعف في القدرات الادراكية. وكانت دراسة حالة ٥ طلاب من الصف الرابع والخامس الابتدائي اجتازوا تقييم اضطراب طيف التوحد ولديهم معدل ذكاء مرتفع، وأشارت النتائج أن أفراد العينة لديهم قدرات معرفية جيدة بالإضافة الى قدرات إبداعية وقدرات حل المشكلات ولكنها تتأثر بالخبرة التعليمية وضعف المراقبة الذاتية.

إضافة الى ما سبق جاءت دراسة **(Sharkeya & Jockschata, 2021)** لتكشف عن بعض الاضطرابات العصبية النفسية لدى ذوي التوحد وعلاقاتها بوجود قدرات موهبة استثنائية، وكانت العينة للمشاركين في برنامج الماجستير للكتابة الإبداعية في الفنون الجميلة لعام 2020، وأبحاث التصوير العصبي لبعض الأفراد المشخصين باضطراب طيف التوحد. وأشارت النتائج الى ان الأنماط العصبية والمسارات التنموية الوظيفية في الدماغ لدى المشخصين باضطراب طيف التوحد تدعم الفرضية القائلة بإمكانية وجود قدرات استثنائية.

وجاءت دراسة **(Dawn,2021)** للتعرف على ذوي التوحد ذوي المواهب الاستثنائية ومعرفة مدى وعي الأسر لعملية التشخيص المبكرة وتحديد المؤشرات وتحديد ماذا كانت تقدم خدمات لهذه الفئة أم لا وكانت العينة 177 من أسر ومعلمي الطلاب الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد. وأشارت النتائج الى ضعف وعي الأسر بمؤشرات الموهبة لدى أطفالهم بالإضافة الى ضعف الدعم المقدم لتشخيص ورعاية الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد.

وفي المقابل هناك عدد من الدراسات التي تناولت موضوع احتياجات الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد وكيف يتم دعم جوانب الموهبة بالإضافة الى تأثير سمات التوحد والمؤشرات السلوكية في الموهبة والعكس مثل دراسة **(Josephson, Wolfgang & Mehrenberg ,2018)** والتي هدفت الى التعرف على احتياجات الموهوبين مزدوجو الاستثناء المعقدة وتوجيه الاهتمام نحوها والتركيز على الاحتياجات التي لا يتم تلبيتها عادة في المدارس، بالإضافة الى الاستراتيجيات القائمة على الأدلة التي قد تفيد المعلمين لدعم تعليم هذه الفئة، وكانت الدراسة مسحية للدراسات والأبحاث في مجال تعليم مزدوجو الاستثناء منذ عام 2016، أشارت

النتائج الى أن دعم مزدوجي الاستثناء يحتاج الى موازنة بين معالجة الصعوبات ودعم الاحتياجات، أيضا ضرورة التعاون بين معلمي الموهوبين ومعلمي التربية الخاصة في تقديم الدعم.

وجاءت دراسة **(Alshareef,2019)** لتقدم نظرة عامة شاملة على الاحتياجات والتحديات والتدريس الاستراتيجيات المتعلقة بالطلاب مزدوجو الاستثناء، أيضا استندت الى الأبحاث التي تناولت تحديد هوية الطلاب مزدوجو الاستثناء وتلبية الاحتياجات. أشارت النتائج الى أن تعليم الطلاب مزدوجو الاستثناء بحاجة الى خطط تأهيل للأسر والمعلمين في المقام الأول، وتفهم خصائصهم واحتياجاتهم وتوضع الخطط التعليمية في ضوئها.

أيضا دراسة **(Ford,2020)** والتي هدفت الى الكشف عن التأثيرات البيئية على الموهوبين وغير الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد. وعلى نهج الدراستين السابقتين ارتكزت الدراسة على الدراسات والأبحاث المرتبطة بالتأثيرات البيئية على ذوي اضطراب طيف التوحد. وأشارت النتائج الى أن التأثيرات البيئية تؤثر في التنشئة الاجتماعية وأنماط السلوك لدى ذوي اضطراب طيف التوحد.

وتأتي دراسة **(المطيري، 2021)** للكشف عن العلاقة بين الأداء اللغوي الوظيفي والتواصل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد الموهوبين بالإضافة الى التحقق من الفروق في الأداء اللغوي والتواصل الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس (ذكور–اناث). وكانت العينة 60 من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد الموهوبين تراوحت أعمارهم بين 9–12 سنة، وأشارت النتائج الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية دالة بين الأداء اللغوي الوظيفي والتواصل الاجتماعي، كما أسفرت عن وجود فروق دالة احصائيا بين كل من الذكور والإناث في الأداء اللغوي الوظيفي والتواصل الاجتماعي لصالح الإناث.

وجاءت دراسة **(فيروز، 2021)** للكشف عن الفروق في المهارات المعرفية بين الموهوبين وغير الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد، والتعرف على اختلاف الموهبة وفقا للمهارات المعرفية لدى ذوي اضطراب طيف التوحد الموهوبين. كانت العينة 28من ذوي اضطراب طيف التوحد منهم 8 موهوبين، و8 أمهات و10 معلمين. أشارت النتائج الى الموهوبين ذوي اضطراب

طيف التوحد متشابهين في المهارات المعرفية وبعض الخصائص كالسلوكيات النمطية والاهتمامات الخاصة، أيضا توجد فروق بين التوحديين الموهوبين وغير الموهوبين في بعد الذاكرة واستبانة المهارات الخاصة.

التعليق على الدراسات السابقة

جاءت الدراسة الحالية متفقة مع أهداف الدراسات السابقة في الكشف عن الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد واتفقت مع الدراسات التي كانت فئتها المستهدفة الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد بشكل خاص والدراسات التي كانت عينتها الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، ومن وجهة نظر الباحثان يفضل أن تستند الدراسات في هذا الصدد على الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد كعينة ولا يكون الاعتماد على نتائج الأبحاث السابقة لأنه كلما طبقت الأبحاث بشكل مباشر كانت الفائدة أكبر في هذا المجال البحثي وتعود الفائدة على الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد في المقام الأول.

اعتمدت الدراسة الحالية على تطبيق مقياس المؤشرات السلوكية المنبئة بوجود الموهبة لدى ذوي اضطراب طيف التوحد (ودعاني، أبو الفتوح. 2019) وهي تختلف في هذا الجانب مع الدراسات التي اعتمدت على مقاييس بحسب متغيراتها كمقاييس التفاعل الاجتماعي والأداء اللفظي والمهارات المعرفية وهي تفيد بشكل كبير في جانب الرعاية ولكن حتى تتم الرعاية بالشكل الصحيح يجب أن يسبقها التشخيص الملائم، وركزت الدراسة الحالية على المؤشرات السلوكية والنمائية لتشخيص وجود الموهبة وهي من وجهة نظر الباحثان تساعد بشكل كبير في تحديد احتمالية وجود الموهبة. وبرغم تعدد أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة الا أن الفكرة الأساسية لهذه الدراسة هي الكشف عن الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد لتحديد الاحتياجات وأساليب الرعاية المناسبة لهم وهي نقطة تم الاتفاق عليها في جميع الدراسات السابقة وهذا يؤكد أهمية موضوع الدراسة الحالية وبسبب قلة الدراسات العربية في هذا المجال البحثي برزت أهمية الدراسة بشكل أكبر.

منهـج الـدراســـــة:

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة، ويتميز المنهج الوصفي بتمكين الإنسان من فهم الظواهر بصورة أفضل (المحمودي، 2019).

مجتمع الدراسة والعينة:

اشتملت عينة الدراسة على39 طالب وطالبة من المسجلين في مركز شمعة التوحد بمدينة الدمام وتم اختيارهم بطريقة قصدية تتراوح أعمارهم ما بين (7إلى 15 سنة)، مشخصين باضطراب طيف التوحد من قبل أخصائيين متواجدين في المركز باستخدام مقياس جيليام التقديري لتشخيص التوحد، وتم تطبيق المقياس عليهم من قبل المعلمين المكلفين برعايتهم، واتضح من خلال الملفات التشخيصية للعينة أن هناك 3 حالات لا تتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية لأنها اما أصغر من 7 سنوات او أكبر من 15 سنة لذلك تم استبعاد الحالات التي لا تتفق وعليه أصبحت عينة الدراسة مكونة من 36 حالة وتم تقسيمهم الى فئتين عمرية كما يتضح في الجدول رقم (1) .

جدول (1): تـوزيـع أفـراد الـدراســة وفقـا لمتغــير العمــر

الفئة العمرية	العـــدد	النسبة المئوية
أقل من 10	23	63,9
10 فأكثر	13	36,1
المجموع	36	100%

أدوات الـــدراســـة:

طبقت الدراسة مقياس تقدير المؤشرات السلوكية المنبئة بالموهبة لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد (ودعاني، أبو الفتوح. 2019).

لمحــة عــن المقيـــاس:

تم بناء وتقنين مقياس تقدير المؤشرات السلوكية المنبئة بالموهبة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد وقد شملت إجراءات البناء والتقنين عدة طرق للتحقق من الصدق والثبات للمقياس؛ لتخلص الدراسة إلى مقياس مكون في صورته النهائية من ثلاثة أبعاد، هي: المهارات ما

وراء المعرفية، والمهارات البصرية – الحركية، والمهارات النفسية – الاجتماعية؛ بإجمالي 66 فقرة تمثل مؤشرات سلوكية، يمكن اعتبارها منبئات بموهبة لدى التلاميذ ذوي اضطراب التوحد، تتطلب بيئة داعمة فاعلة لتتجلى في أداء عالي

يجدر التأكيد أن الهدف من المقياس ليس التحديد الدقيق للتلاميذ الموهوبين ممن يعانون من اضطراب طيف التوحد أو حصرهم، ولكن الهدف الرئيسي هو تسليط الضوء على النقاط المضيئة التي ربما يتمتع بها كثير منهم والتي قد تخفى نتيجة النظرة السلبية السائدة تجاههم، وتجعل الكثيرين يغفلون عن دراسة تلك النقاط المضيئة في شخصيتهم، حيث لم يتم اعتماد طريقة محددة لتصحيح المقياس والإشارة فقط الى العبارات التي تمثل نقاط قوة لدى الطفل كمؤشرات للموهبة، وهنا يبرز اختلاف الدراسة الحالية حيث قامت الباحثان بعد التواصل مع الباحثين معدي المقياس بوضع تصحيح للمقياس متبعة في ذلك المنهجية العلمية لتصحيح المقاييس بهدف تحديد احتمالية وجود الموهبة لدى العينة التي تجرى عليها الدراسة.

إجراءات تطبيق المقياس من قبل الباحثان:

قام الباحثان ببعض الإجراءات لتسهيل العمل بالمقياس كإضافة صفحة بدء للمقياس بحيث تشتمل على معلومات وملحوظات عن الطفل وهي الاسم والعمر والتشخيص وتاريخ تطبيق المقياس واسم الفاحص وملحوظاته على الحالة، بالإضافة الى إضافة جدولين الأول لدرجات الطفل على أبعاد المقياس بحيث يحدد الفاحص استجابة الطفل في كل فقرة من فقرات البعد الواحد، والجدول الثاني خاص بتفسير الدرجات من قبل الباحثان وتحديد احتمالية وجود الموهبة من عدمها بناء على درجات الطفل. كما أضاف الباحثان ملحق لشرح فقرات المقياس بالتعاون مع الأخصائية النفسية في مركز شمعة التوحد بالدمام ومعلمة تربية خاصة بهدف توضيح الفقرات التي قد يصعب فهمها وتطبيقها من قبل الاخصائيين مع ذكر أمثلة للتطبيق، بالإضافة الى توفير أدوات تطبيق المقياس لتسهيل العمل به. أيضا قام الباحثان بالاجتماع بفريق العمل من أخصائيين وأخصائيات والأخصائية النفسية ومديرة البرنامج وتم عقد ورشة تدريبية لتوضيح أهمية المقياس ومراعاة الدقة في تسجيل الاستجابات وشرح المقياس وطريقة تطبيقه.

هناك بعض العوامل التي قيدت العمل بالمقياس فهو يتطلب أن يكون الفاحص على علاقة بالطفل لفترة زمنية محددة حتى تكون الاستجابات صحيحة وفي هذا الصدد قام الباحثان بالتواصل مع الاخصائيين في مركز شمعة بالدمام وعقد ورشة تدريبية لشرح المقياس وكيفية تطبيقه. أيضا كانت هناك بعض الفقرات بحاجة الى شرح وتفصيل أرفق الباحثان ملحق لشرح الفقرات للفاحصين حتى يسهل التطبيق مع توفير متطلبات التطبيق من أدوات ووسائل.

صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه، وكذلك بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (2) : معاملات ارتباط فقرات كل بعد بالدرجة الكلية له

البُعـــــد	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
المهارات ما وراء المعرفية	١	٠,٧٧١**	١٥	٠,٧١٤**
	٢	٠,٧٨٥**	١٦	٠,٦٩٢**
	٣	٠,٧٢٧**	١٧	٠,٧٢٠**
	٤	٠,٨٤٣**	١٨	٠,٨٢١**
	٥	٠,٦٣٥**	١٩	٠,٨٣٤**
	٦	٠,٥٧٣**	٢٠	٠,٧٥٨**
	٧	٠,٧٥٥**	٢١	٠,٨٥٢**
	٨	٠,٧٣٢**	٢٢	٠,٨٠٨**
	٩	٠,٧٩٦**	٢٣	٠,٨٥٤**
	١٠	٠,٧٩٧**	٢٤	٠,٨٦٦**
	١١	٠,٨١٠**	٢٥	٠,٧١٥**
	١٢	٠,٧٤٠**	٢٦	٠,٧٥٢**
	١٣	٠,٧٨٩**	٢٧	٠,٧٦٠**
	١٤	٠,٦٥٩**	٢٨	٠,٧٧٦**

البُعد	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
المهارات البصرية الحركية	٢٩	٠,٦٣٧**	٣٩	٠,٦٩٤**
	٣٠	٠,٨٠٧**	٤٠	٠,٧٧٤**
	٣١	٠,٦٨١**	٤١	٠,٦٠٨**
	٣٢	٠,٧٦٦**	٤٢	٠,٨١٠**
	٣٣	٠,٨٢٦**	٤٣	٠,٦٥١**
	٣٤	٠,٧٦٨**	٤٤	٠,٦٩٥**
	٣٥	٠,٧٣٨**	٤٥	٠,٦٠٤**
	٣٦	٠,٥٨٧**	٤٦	٠,٧٣٤**
	٣٧	٠,٦٨٩**	٤٧	٠,٧٧٠**
	٣٨	٠,٧٣٩**		
المهارات النفسية الاجتماعية	٤٨	٠,٥٧١**	٥٨	٠,٦٦٠**
	٤٩	٠,٦٠٧**	٥٩	٠,٧٥٤**
	٥٠	٠,٦٩٤**	٦٠	٠,٤٥٦**
	٥١	٠,٦٥٦**	٦١	٠,٦٣٧**
	٥٢	٠,٧٢٩**	٦٢	٠,٧١٩**
	٥٣	٠,٨١٤**	٦٣	٠,٧٠٠**
	٥٤	٠,٨٦٣**	٦٤	٠,٧١٧**
	٥٥	٠,٦٧٢**	٦٥	٠,٨١٦**
	٥٦	٠,٨٦٩**	٦٦	٠,٦٩٣**
	٥٧	٠,٧٧٨**		

** دالة عند (0.01)

يتضح من الجدول (2) أن جميع معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد المنتمية اليه كانت موجبة ودالة احصائيا عند مستوى (0,01).

جدول رقم (3) : معاملات ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس

البُعـــــد	معامل الارتباط
المهارات ما وراء المعرفية	٠,٩٧٠**
المهارات البصرية الحركية	٠,٩٠٧**
المهارات النفسية الاجتماعية	٠,٩١٩**

** دالة عند (0,01)

ويبين الجدول (3) معاملات ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس وجميعها كانت موجبة ودالة احصائيا عند مستوى (0,01)، وهذا يدل على أن جميع فقرات المقياس كانت صادقة وتقيس الهدف الذي وضعت من أجله.

الثبـــــات:

للتحقق من ثبات المقياس تم ايجاد معامل ثبات الفا كرونباخ لأبعاد المقياس وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (4) : قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس

البُعـــــــد	معامل ألفا كرونباخ
المهارات ما وراء المعرفية	٠,٩٧٣
المهارات البصرية الحركية	٠,٩٤٦
المهارات النفسية الاجتماعية	٠,٩٤٤
المقياس ككل	٠,٩٨٢

يبين الجدول (4) قيم معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس، وهي قيم مرتفعة، مما يطمئن إلى أن المقياس يتمتع بقدر مرتفع من الثبات.

أســـاليب المعـــالجـــة الإحصـــائيـــــة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات والحصول على النتائج كما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد العينة على كل فقرة من الفقرات.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لتتحقق من ثبات المقياس.
- اختبار "مان ويتني" (Mann-Whitney U) لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين.

إجـــراءات الـــدراســـــة:

تم اتباع عدد من الإجراءات أثناء اعداد هذه الدراسة للإجابة على أسئلة الدراسة:

- تم الاطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة والتي تناولت متغيرات الدراسة.
- تم اختيار الفئة المستهدفة وهي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ووقع الاختيار على مركز شمعة التوحد في مدينة الدمام لما وجد الباحثان من تسهيل للعمل وسرعة في الاستجابة من الطاقم الإداري والتعليمي.
- تم اختيار أداة الدراسة وهي مقياس الكشف عن احتمالية وجود الموهبة (ودعاني، أبو الفتوح.2019).
- تم أخذ موافقة لجنة الاخلاقيات العلمية على تطبيق المقياس.
- حرص الباحثان على التواجد في مركز شمعة التوحد والتواصل مع الطاقم الإداري والمختصين والحصول على قائمة بأسماء الأطفال في المرحلة العمرية المستهدفة بالدراسة بالإضافة الى الاجتماع بالأخصائيين في المركز لشرح المقياس وتوعيتهم بأهمية الكشف عن الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد.
- بعد الانتهاء من تعبئة المقياس من قبل الأخصائيين عمل الباحثان على تصحيح المقياس واستخراج درجات الأطفال في كل بعد للتأكد من تملك أفراد العينة لمؤشرات الموهبة بناء على أبعاد المقياس.

النتـــائـــج والمنـــاقشـــة:

نتائج إجابة السؤال الأول:

والذي ينص على: "ما درجة تقدير المؤشرات السلوكية المنبئة بالموهبة لدى الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تقدير المؤشرات السلوكية المنبئة بالموهبة لدى الطلاب ذوي اضطراب التوحد، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (5) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لدرجات تقدير المؤشرات السلوكية المنبئة بالموهبة لدى التلاميذ ذوي اضطراب التوحد

البُعـــــد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير	الترتيب
المهارات ما وراء المعرفية	٢,٩٥	٠,٨٢٤	متوسطة	٢
المهارات البصرية الحركية	٣,٠١	٠,٨١٧	متوسطة	١
المهارات النفسية الاجتماعية	٢,٦٤	٠,٨٢٥	متوسطة	٣
المؤشرات السلوكية ككل	٢,٨٨	٠,٧٧١	متوسطة	

ويبين الجدول (5) حصول جميع أبعاد مقياس تقدير المؤشرات السلوكية المنبئة بالموهبة لدى التلاميذ ذوي اضطراب التوحد على درجات تقدير متوسطة، حيث حصل بعد المهارات البصرية الحركية على الترتيب الأول بمتوسط حسابي قيمته (3,01)، تلاه بعد المهارات ما وراء المعرفية بمتوسط حسابي قيمته (2,95)، في حين حصل بعد المهارات النفسية الاجتماعية على الترتيب الأخير بمتوسط حسابي قيمته (2,64). كما يبين الجدول حصول المقياس ككل على متوسط حسابي قيمته (2,88) ودرجة تقدير متوسطة، وهذا يدل على أن تقدير المؤشرات السلوكية المنبئة بالموهبة لدى التلاميذ ذوي اضطراب التوحد كانت بدرجة متوسطة. حيث تم استخدام التدريج التالي للمتوسطات الحسابية للدلالة على درجات تقدير المؤشرات السلوكية:

جدول (6) المتوسط الحسابي ودرجة التقدير

المتوسط الحسابي	درجة التقدير
٤,٢ فما فوق	متميزة جدا
من ٣,٤ الى أقل من ٤,٢	متميزة
من ٢,٦ الى أقل من ٣,٤	متوسطة
من ١,٨ الى أقل من ٢,٦	ضعيفة
أقل من ١,٨	ضعيفة جدا

وفيما يلي عرضا تفصيلياً حول درجة تقدير المؤشرات السلوكية المنبئة بالموهبة لدى التلاميذ ذوي اضطراب التوحد:

المهارات ما وراء المعرفية:

للتعرف على درجات تقدير المؤشرات السلوكية المنبئة بالموهبة المتعلقة بالمهارات ما وراء المعرفية لدى التلاميذ ذوي اضطراب التوحد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بهذا البعد، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تقدير المؤشرات السلوكية المنبئة بالموهبة المتعلقة بالمهارات ما وراء المعرفية لدى التلاميذ ذوي اضطراب التوحد

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير	الترتيب
٢٢	يستوعب التوجيهات اللفظية	٣,٧٥	٠,٩٣٧	متميزة	١
٢٣	يلمح للمعلم بأنه يحتاج لمساعدته	٣,٥٨	١,١٨٠	متميزة	٢
٢٧	يميز الأنشطة التي يجيدها بشكل جيد	٣,٥٠	١,٠٥٦	متميزة	٣
٢	يمارس المهام التي تعلمها سابقاً بتمكن	٣,٤٧	١,٠٢٨	متميزة	٤
١٧	يتعلم الموضوعات الأكثر ميلاً لها	٣,٤٤	١,٠٨١	متميزة	٥
١٢	يستوعب عدم رضا المعلم عن أدائه	٣,٢٨	١,٠٥٩	متوسطة	٦
٦	يستخدم أدواته الشخصية بشكل منظم	٣,١٧	١,٠٢٨	متوسطة	٧
٣	يستخدم الأدوات المكتبية وفق طبيعتها	٣,٠٦	١,٢٨٦	متوسطة	٨
٢٤	يبدأ في تنفيذ المهمة بطريقة صحيحة	٣,٠٦	١,٠٩٤	متوسطة	٩
٢٦	يتعلم في وقت أقل من زملائه	٣,٠٣	١,٢٣٠	متوسطة	١٠
١٣	ينفذ المطلوب منه بتوجيهات قليلة	٣,٠٠	١,١٢١	متوسطة	١١
١	يوظف خبراته في مواقف تعلمه الجديدة	٢,٩٧	١,٠٨٢	متوسطة	١٢

الرقم	الفقـــــــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير	الترتيب
٨	يتعلم بعدد محاولات أقل من أقرانه	٢,٩٤	١,٠٦٨	متوسطة	١٣
٢٨	ينتبه إلى المواقف التي يتعلم فيها شيء جديد	٢,٩٤	١,٠١٣	متوسطة	١٤
٧	يتعلم أكثر من مهارة في نفس الوقت	٢,٨٦	٠,٩٦١	متوسطة	١٥
٢٠	يطور مهاراته السابقة التي تعلمها	٢,٧٨	١,٠٩٨	متوسطة	١٦
١٥	يتوقف عن العمل حينما يدرك أنه أخطأ	٢,٧٥	١,١٥٦	متوسطة	١٧
١٨	يربط ما تعلمه سابقاً بمواقف التعلم الجديدة	٢,٧٥	١,٠٢٥	متوسطة	١٨
٤	يدرك الخطأ في تنفيذ المهمة المطلوبة منه	٢,٧٢	١,٠٨٥	متوسطة	١٩
١٠	يحرص على ممارسة المهارات الجديدة	٢,٧٢	١,٠٣١	متوسطة	٢٠
١١	ينفذ المهام المطلوبة منه بطرق متنوعة	٢,٧٢	١,١١١	متوسطة	٢١
٩	يراجع ما قام به ويصحح أخطائه	٢,٦٧	١,١٤٦	متوسطة	٢٢
٥	يحل المشكلات التي تواجه	٢,٦٤	١,٠٧٣	متوسطة	٢٣
١٩	يستخدم مهاراته في مواقف التعلم الجديدة	٢,٦٤	١,٠٩٩	متوسطة	٢٤
٢١	يعرف موقع الخطأ في المهمة التي ينفذها	٢,٦٤	١,٠١٨	متوسطة	٢٥
٢٥	يستخدم الأسلوب الأمثل للتعامل مع المواقف	٢,٥٨	١,١٣١	ضعيفة	٢٦
١٦	يكتشف الخطأ دون توجيه المعلم	٢,٥٠	١,١٣٤	ضعيفة	٢٧
١٤	يستغل وقته المتاح للتعلم	٢,٣٦	٠,٩٣١	ضعيفة	٢٨
	المتوسط العام	**٢,٩٥**	**٠,٨٢٤**	**متوسطة**	

ويبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لدرجات تقدير المؤشرات السلوكية المنبئة بالموهبة المتعلقة بالمهارات ما وراء المعرفية لدى التلاميذ ذوي اضطراب التوحد تراوحت قيمها بين (2,36 – 3,75)، حيث حصلت الفقرات (22، 23، 27، 2، 17) على درجات تقدير متميزة كان أعلاها الفقرة رقم (22) والتي تنص على "يستوعب التوجيهات اللفظية " حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي وقيمته (3,75)، في حين حصلت الفقرات (12، 6، 3، 14، 24، 26، 13، 1، 8، 28، 7، 20، 15، 18، 4، 10، 11، 9، 5، 19، 21) على درجات تقدير متوسطة، بينما حصلت باقي الفقرات على درجات تقدير ضعيفة كان أدناها الفقرة رقم (14) والتي تنص على " يستغل وقته المتاح للتعلم " حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمته (2,36). كما يبين الجدول حصول اجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (2,95) ودرجة تقدير متوسطة، وهذا يدل على أن تقدير المؤشرات السلوكية المنبئة بالموهبة المتعلقة بالمهارات ما وراء المعرفية لدى التلاميذ ذوي اضطراب التوحد كان بدرجة متوسطة.

المهـــارات البصـريـــة الحـــركيـــة :

وللتعرف على درجات تقدير المؤشرات السلوكية المنبئة بالموهبة المتعلقة بالمهارات البصرية الحركية لدى التلاميذ ذوي اضطراب التوحد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بهذا البعد، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (8) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تقدير المؤشرات السلوكية المنبئة بالموهبة المتعلقة بالمهارات البصرية الحركية لدى التلاميذ ذوي اضطراب التوحد

الرقم	الفقـــــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير	الترتيب
٢٩	يميز بين الصور المختلفة	٣,٦٩	١,٠٩١	متميزة	١
٣٠	يصنف المجسمات المتشابهة	٣,٦٤	١,١٢٥	متميزة	٢
٣٤	يميز الأشكال بحسب لونها	٣,٤٧	١,٣٨٣	متميزة	٣
٣١	يتذكر الصور التي شاهدها مسبقاً	٣,٤٢	١,١٣١	متميزة	٤
٣٢	يميز بين الحروف الهجائية	٣,٣٩	١,٤٢٠	متوسطة	٥
٤٢	يتحرك في الاتجاه الصحيح الذي يطلب منه	٣,٣١	٠,٨٨٩	متوسطة	٦
٣٩	يسير في خطوط مستقيمة	٣,٢٥	١,١٣١	متوسطة	٧
٣٣	يميز بين الأشياء بحسب حجمها	٣,١٩	١,٢٣٨	متوسطة	٨
٤٠	يتبادل مع أقرانه رمي الكرة	٣,١٩	١,١١٧	متوسطة	٩
٤٧	يلعب بألعابه بصورة صحيحة	٣,٠٨	١,١٥٦	متوسطة	١٠
٣٨	يقفز داخل الحلقات الدائرية بانسيابية	٣,٠٦	١,١٧٠	متوسطة	١١
٣٧	يتحكم في عضلات يديه	٣,٠٠	١,١٤٦	متوسطة	١٢
٤١	يلون الأشكال دون الخروج عن إطارها	٢,٧٢	١,٠٨٥	متوسطة	١٣
٤٤	يصوب الكرة في السلة الموضوعة أمامه	٢,٦٩	٠,٩٥١	متوسطة	١٤
٤٥	يلعب لعبة الكراسي الموسيقية بشكل صحيح	٢,٥٠	٠,٩١٠	ضعيفة	١٥
٤٦	يميز الكلمات المحددة بلون مختلف في النص	٢,٥٠	١,١٥٩	ضعيفة	١٦
٤٣	يرسم خطين مستقيمين متوازيين	٢,٤٢	١,١٨٠	ضعيفة	١٧
٣٥	يكتب ويلاحظ ما كتبه في نفس الوقت	٢,٣٩	١,٢٠٢	ضعيفة	١٨
٣٦	يكتب ويتحدث في نفس الوقت	٢,٢٥	١,١٨٠	ضعيفة	١٩
	المتوسط العام	**٣,٠١**	**٠,٨١٧**	**متوسطة**	

ويبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لدرجات تقدير المؤشرات السلوكية المنبئة بالموهبة المتعلقة بالمهارات البصرية الحركية لدى التلاميذ ذوي اضطراب التوحد تراوحت قيمها بين (2,25 – 3,69)، حيث حصلت الفقرات (29، 30، 34، 31) على درجات تقدير متميزة كان أعلاها الفقرة رقم (29) والتي تنص على " يميز بين الصور المختلفة" حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي وقيمته (3,69)، في حين حصلت الفقرات (32، 42، 39، 33، 40، 47، 38، 37، 41، 44) على درجات تقدير متوسطة، بينما حصلت باقي الفقرات على درجات تقدير ضعيفة كان أدناها الفقرة رقم (36) والتي تنص على " يكتب ويتحدث في نفس الوقت " حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمته (2,25). كما يبين الجدول حصول اجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (3,01) ودرجة تقدير متوسطة، وهذا يدل على أن تقدير المؤشرات السلوكية المنبئة بالموهبة المتعلقة بالمهارات البصرية الحركية لدى التلاميذ ذوي اضطراب التوحد كان بدرجة متوسطة.

المهــارات النفسيــة الاجتمــاعيــة :

وللتعرف على درجات تقدير المؤشرات السلوكية المنبئة بالموهبة المتعلقة بالمهارات النفسية الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي اضطراب التوحد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بهذا البعد، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (9) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تقدير

المؤشرات السلوكية المنبئة بالموهبة المتعلقة بالمهارات النفسية الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي اضطراب التوحد

الرقم	الفقـــــــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير	الترتيب
٦٥	يشارك في الأعمال التعاونية مع الآخرين	٣,١١	١,٢٦٠	متوسطة	١
٦٦	يجلس بهدوء دون إزعاج لفترة معتبرة	٣,٠٧	١,٢٢٨	متوسطة	٢
٦١	يتصرف بهدوء أمام الأشخاص الغرباء	٣,٠٠	١,٠٩٥	متوسطة	٣
٦٣	تقبل التعامل مع الغرباء حوله	٢,٩٧	١,٠٥٥	متوسطة	٤
٥٦	يعمل أمام الآخرين دون الشعور بالحرج	٢,٩٤	١,٣٩٣	متوسطة	٥
٦٠	يهتم بمظهره الخارجي لفترة طويلة	٢,٨٩	١,١٤١	متوسطة	٦
٥٢	يتعامل مع أقرانه بإيجابية	٢,٨٣	١,١٠٨	متوسطة	٧

الرقم	الفقـــــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير	الترتيب
٥٣	يبادر بعملية التواصل مع أقرانه	٢,٧٢	١,٤٤٦	متوسطة	٨
٥٤	يحافظ على علاقاته الاجتماعية مع أقرانه	٢,٧٢	١,٣٠١	متوسطة	٩
٥٨	يشارك بفاعلية في المواقف الاجتماعية	٢,٧٢	١,٣٤٤	متوسطة	١٠
٤٩	يحافظ على مستوى أدائه في المهام المختلفة	٢,٦٧	١,١٤٦	متوسطة	١١
٥٠	يتصرف دون خجل في المواقف الجديدة	٢,٥٨	٠,٩٩٦	ضعيفة	١٢
٦٤	يتعامل بمرونة في مختلف المواقف	٢,٥٦	١,٠٨١	ضعيفة	١٣
٦٢	يتوقف عن العمل حينما يشعر بالخطأ	٢,٤٧	١,٠٨٢	ضعيفة	١٤
٥٧	يراجع المهام التي قام بها	٢,٣٦	١,٢٤٦	ضعيفة	١٥
٤٨	يعبر عن نفسه بصورة صحيحة	٢,٢٢	٠,٨٩٨	ضعيفة	١٦
٥٩	يتحكم في انفعالاته رغم نقد الآخرين له	٢,١١	١,٠٠٨	ضعيفة	١٧
٥١	يتحكم في غضبه إذا ما أزعجه شيء ما	٢,٠٧	١,١٤٥	ضعيفة	١٨
٥٥	يتخيل نفسه في مهنة معينة	٢,٠٦	١,٠٤٠	ضعيفة	١٩
	المتوسط العام	**٢,٦٤**	**٠,٨٢٥**	**متوسطة**	

ويبين الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لدرجات تقدير المؤشرات السلوكية المنبئة بالموهبة المتعلقة بالمهارات النفسية الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي اضطراب التوحد تراوحت قيمها بين (2,06 – 3,11)، حيث حصلت الفقرات (65، 66، 61، 63، 56، 60، 52، 53، 54، 58، 49) على درجات تقدير متوسطة كان أعلاها الفقرة رقم (65) والتي تنص على " يشارك في الأعمال التعاونية مع الآخرين " حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي وقيمته (3,11)، بينما حصلت باقي الفقرات على درجات تقدير ضعيفة كان أدناها الفقرة رقم (55) والتي تنص على " يتخيل نفسه في مهنة معينة " حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمته (2,06). كما يبين الجدول حصول اجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (2,64) ودرجة تقدير متوسطة، وهذا يدل على أن تقدير المؤشرات السلوكية المنبئة بالموهبة المتعلقة بالمهارات النفسية الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي اضطراب التوحد كان بدرجة متوسطة.

نتائج إجابة السؤال الثاني:

والـذي ينص علـى: "هل توجـد فـروق ذات دلالـة احصـائية فـي درجـة تقـدير المؤشـرات السلوكية المنبئة بالموهبة لدى التلاميذ ذوي اضطراب التوحد تعزى للعمر؟".

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (مان ويتني) (Mann-Whitney U)، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (10) : نتائج اختبار (مان ويتني) لمعرفة دلالة الفروق في درجة تقدير المؤشرات السلوكية المنبئة بالموهبة لدى التلاميذ ذوي اضطراب التوحد تبعا لمتغير العمر

البعد	العمر	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني	قيمة (ز)	مستوى الدلالة
المهارات ما وراء المعرفية	أقل من ١٠	٢٣	١٧,١٥	٣٩٤,٥٠	١١٨,٥٠٠	١,٠٢٢-	٠,٣٠٧
	١٠ فأكثر	١٣	٢٠,٨٨	٢٧١,٥٠			
المهارات البصرية الحركية	أقل من ١٠	٢٣	١٧,٨٧	٤١١,٠٠	١٣٥,٠٠٠	٠,٤٧٨-	٠,٦٣٣
	١٠ فأكثر	١٣	١٩,٦٢	٢٥٥,٠٠			
المهارات النفسية الاجتماعية	أقل من ١٠	٢٣	١٦,٤٨	٣٧٩,٠٠	١٠٣,٠٠٠	١,٥٣٢-	٠,١٢٥
	١٠ فأكثر	١٣	٢٢,٠٨	٢٨٧,٠٠			
المؤشرات السلوكية ككل	أقل من ١٠	٢٣	١٧,١١	٣٩٣,٥٠	١١٧,٥٠٠	١,٠٥٤-	٠,٢٩٢
	١٠ فأكثر	١٣	٢٠,٩٦	٢٧٢,٥٠			

يتضـح مـن الجـدول (10) أن قـيم مستويات الدلالـة كانـت أكبـر مـن (0,05) فـي جميـع الأبعاد، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقدير المؤشرات السلوكية المنبئة بالموهبة لدى التلاميذ ذوي اضطراب التوحد تعزى للعمر، وهذا يدل على تشابه درجات تقدير المؤشرات السلوكية المنبئة بالموهبة لدى التلاميذ ذوي اضطراب التوحد بمختلف أعمارهم.

التـــوصيـــات والمقـــترحـــات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحثان في إطار مجال الدراسة وحدودها تم التقدم بعدد من التوصيات والمقترحات:

التوصيات

- ضرورة العمل بمقياس المؤشرات المنبئة بوجود الموهبة للكشف عن الأطفال الذين لديهم احتمالية وجود موهبة من ذوي اضطراب طيف التوحد. وبناء خطة فردية للطفل بناء على درجته في المقياس.
- التركيز على تطوير خطة تدريب للطفل بناء على مؤشر الموهبة لديه والتركيز على نقاط القوة.
- الدعم الأسري وتوعية الوالدين والمؤسسات التعليمية وتحسين نظرة المعلمين وتوجهاتهم وتأهيلهم للعمل مع هذه الفئة وتدريبهم على كيفية الكشف عنهم ورعايتهم.
- اعداد دراسات مشابهة للدراسة الحالية على أعداد أكبر من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد للكشف عن القدرات ورعايتها.
- إعداد وتطوير وتقنين المزيد من المقاييس والاختبارات للكشف عن الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد.
- ضرورة تركيز الأبحاث على هذه الفئة من ذوي اضطراب طيف التوحد ولا يقتصر التركيز على معالجة الصعوبات الناتجة عن وجود الاضطراب.

المقترحات

- التعريف بالموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد وخصائصهم السلوكية ومؤشرات وجود الموهبة.
- تحديد دور الأسرة والمعلمين في تعليم الموهوبين ذوي التوحد وضرورة تأهيلهم للعمل معهم.
- استراتيجيات التدخل المناسبة لتطوير قدرات الموهوبين من ذوي التوحد.
- التحديات التي تواجه الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد وأسرهم وطرق الإرشاد الملائمة.
- برامج اثرائية قائمة على نقاط القوة ومكامن الاهتمام لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

المــراجـــع

المــراجـع العــربيـــة:

اياس الدسوقي، وسهير اسماعيل. (2019). أساليب رعاية ذوي الهمم. *مجلة كلية التربية دمياط*، 34(73)، 90-114. https://dx.doi.org/10.21608/jsdu.2019.132110

تريفيرت، دارولد. (2017). جزر العبقرية (بندر الحربي، مترجم). الدار العربية للعلوم. (العمل الأصلي نشر في 2012).

حسين، نهى. (2018). البروفيل النفسي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مرتفعي الأداء الوظيفي *الموهوبين. مجلة الطفولة والتربية*، 10(36)، 291-378.

الحسيني، فهد. (2021). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المعرفية والأدائية لمعلمي المرحلة الأساسية في الكشف عن الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت. *جامعة العلوم الإسلامية*.

الحفني، عبد المنعم. (1994). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، (ط.4) . مكتبة مدبولي.

الحمادي، أنور. (2014). خلاصة الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية. الدار العربية للعلوم.

خير، شواهين. (2014). التعليم المتمايز وتصميم المناهج الدراسية .عالم الكتب الحديث.

خديجة خوجة، رحاب كعدور، والاء شاولي. (2006). أنواع الموهبة عند ذوي الاحتياجات الخاصة. *أطفال الخليج*، 824-852.

http://search.mandumah.com/Record/86643

رمضان، محمد. (2010). مناهج تربية الموهوبين والمتفوقين المناهج الإثرائية أنموذجا. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، (26)، 25-41.

سالم، محمد، محمد، عبد الصبور، دسوقي، شيرين، وعلي، عبدالعال. (2021). نموذج إرشادي تكاملي مقترح لتنمية الإبداع الانفعالي لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم *مجلة كلية التربية*، (33).581-642.

https://dx.doi.org/10.21608/jftp.2021.42066.1078

الشبلي، رأفت، والرمامنة، عبد اللطيف. (2019). تقييم مدى تلبية الحاجات الانفعالية والاجتماعية للموهوبين. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، 1(43)، 31-58.

الشرقاوي، محمود. (2018). التوحد ووسائل علاجه. دار العلم والايمان للنشر والتوزيع

الصمادي، جميل. (2015). الموهوبون مزدوجو الاستثناء . *الجامعة الأردنية*، 119–131.

الظاهر، قحطان. (2008). مدخل الى التربية الخاصة (ط.2). دار وائل للنشر والتوزيع.

عمر، محمد كمال أبو الفتوح. (2012). فاعلية برنامج تدريبي سلوكي لتنمية بعض مهارات سلوكيات العمل الأساسية لدى حالات من الأطفال المصابين باضطراب التوحد من ذوي الأداء الوظيفي المرتفع. *مجلة العلوم التربوية*، 17(1)، 203–242.

https://search.emarefa.net/detail/BIM-364513

عابدين، تهاني. (2021). رؤية نفسية للموهوبين المعاقين نفسيا من الكشف الى التطوير. *مجلة ريحان للنشر العلمي*، (8)، 156– 175.

عادل، عبد الله. (2003). الأطفال الموهوبين من ذوي زملة اسبرجر. *جامعة طنطا*، (8)، 195–221.

عقل، بدير. (2016). فعالية برنامج تدريبي قائم على اللعب في تنمية الإدراك البصري لدي الأطفال الموهوبين التوحديين وأثره على التواصل اللفظي لديهم. *مجلة البحوث النوعية*، 2(3)، 196– 206.

عيدوسي، عبد الهادي. (2019). دعم وتعزيز تدريس العلوم لدى الأطفال الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد. دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة الجزائر، 2(9)، 70–87.

الغامدي، أروى، الضبيبان، نوال. (2021). الحاجات النفسية للأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة بالمملكة العربية السعودية. المجلة العربية للإعاقة والموهبة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، 5(18)، 1–18.

https://dx.doi.org/10.21608/jasht.2021.197920

فيروز، أمينة. (2021). اختلاف الموهبة وفقا للمهارات المعرفية لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد الموهوبين وغير الموهوبين من وجهة نظر الأمهات والمعلمين. *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*، 1(1)، 187– 220.

القريطـي، عبـد المطلـب. (2014). الموهوبـون والمتفوقـون، خصائصـهم واكتشـافهم ورعـايتهم. عالم الكتب.

القاسـمي، أحمـد. (2015 أكتـوبر16). إبـداعات ومواهـب ذوي الاحتياجـات الخاصـة بحاجـة إلـى رعاية. مجلة اليوم.

القاضـي، عدنان. (2009). الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة. دار الحكمة.

ماجـد ودعـاني، و محمـد ابـو الفتـوح. (2019). بنـاء وتقنـين مقيـاس تقـدير للمؤشـرات السـلوكية المنبئـة بالموهبـة لـدى التلاميـذ ذوي اضـطراب التوحـد. *المجلـة الأردنيـة فـي العلـوم التربوية*،(15) ، 399-417.

متولي، فكري، القحطاني، شتوي. (2015). صعوبات التعلم للمبتكرين والموهوبين. مكتبة الأنجلو المصرية.

محمد، عادل. (2014). مدخل الى اضطراب التوحد النظرية والتشخيص وأساليب الرعاية. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، 1(2)، 302-306.

محمـد، مصـطفى. (2020). الخصـائص السـيكومترية لمقيـاس الوظـائف التنفيذيـة للأطفـال ذوي اضطراب طيف التوحد. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإسلامية*، 122(17) 54-31.

المحمودي، محمد. (2019). *مناهج الدراسة العلمي* (ط.3). دار الكتب.

المطيري، مطلق عيد هذال جويعد. (2021). الأداء اللغوي الوظيفي وعلاقته بالتواصل الاجتماعي للأطفال ذوي اضـطراب طيـف التوحـد الموهوبين بدولـة الكويـت. *العلـوم التربويـة*، 29(1)، 305-340.

وتد، قمر، قعدان، ايناس. (2020). مفهوم الطـلاب ذوب الخصوصـية المزدوجـة الموهوبين ذوي الإعاقة. *أكاديمية القاسمي*، 23، 151-179.

https://platform.almanhal.com/GoogleScholar/Details/?ID=2-146318#

ياسمينة، لبداني. (2018). برنـامج تـدريبي لتنميـة مهـارات العضـلات الدقيقـة لليـد لـدى الأطفـال ذوي اضطراب اكتساب التآزر البصري الحركي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة الجزائر.

English References

Akar, İbrahim, Akar, Seyma. (2020). A Narrative Study of a Twice-Exceptional. *International Journal of Progressive Education*, 16(2), 279-296. https://doi.org/10.29329/ijpe.2020.241.19

Alabdulaziz, M.S. (2020). Creativity enhanced program for twice exceptionally gifted: effects of mathematics anxiety level. *Journal for the Education of Gifted Young Scientists*, 8(3), 1185-1199. http://dx.doi.org/10.17478/jegys.738223

Alelyani, O. S. (2021). Special educational need of the gifted and talented students in Saudi Arabia: A Review Paper. *International Journal of Educational Research Review*,6(2),124-133**.** http://dx.doi.org/10.24331/ijere.854926

Alshareef, Khlood. (2019*).* Twice-Exceptional Gifted Students*: Needs, Challenges, and Questions to Ponder. Research Gate*. http://dx.doi.org/10.20944/preprints201912.0115.v1

Amran, Aqilah, Abd Majid, Rosadah. (2019*)* Learning Strategies for Twice -Exceptional Students. *International Journal Of Special Education,* 66(2). http://dx.doi.org/10.1080/1034912X.2019.1585524

Assouline, Susan & Foley-Nicpon, Megan & Huber, Dawn. (2006*).* The Impact of Vulnerabilities and Strengths on the Academic Experiences of Twice-Exceptional Students: A Message to School Counselors. *Professional School Counseling*. http://dx.doi.org/10.5330/prsc.10.1.y0677616t5j15511

Barendse, Evelien M., Hendriks, Marc P. H., Thoonen, Geert., Aldenkampm, Albert P., Kessels, Roy P. C. (2018). Social behavior and social cognition in high-functioning adolescents with autism spectrum disorder (ASD): two sides of the same coin? *Cognitive Processing*. 19. 545-555. Social behavior and social cognition in high-functioning adolescents with autism spectrum disorder (ASD): two sides of the same coin? | SpringerLink

Chiu, Hsiao. (2018*).* A Study on Cognitive Ability of Elementary Gifted Students with Autism Spectrum Disorder. *Unique Conferences Canada Publication*. 117-129.

Chivers, S. (2012). Twice-Exceptionality in the classroom. *Journal of Student engagement: Education Matters*, 2(1), 26-29. https://ro.uow.edu.au/jseem/vol2/iss1/5

Dare, Lynn & Nowicki, Elizabeth. (2015). Twice-Exceptionality: Parents' Perspectives on 2e Identification. Roeper Review. 37(4). 208-218. http://dx.doi.org/10.1080/02783193.2015.1077911

Dawn, Mollenkopf, Matyo -Cepero, Irwin, Bailey& Joy, Jennifer. (2021). Testing, Identifying, and Serving Gifted Children with and without Disabilities: A Multi-State Parental Perspective. *Gifted Child Today*. (44)2 ,83-92. https://doi.org/10.1177%2F1076217520986589

Ford, Jodi. (2020). Autism and Environmental Influences. *Bethel University*.

Hebert, C. (2014). Autism Assessment Scale For High Function Children . *Proquest*.

Josephson, Janet; Wolfgang, Charlton; and Mehrenberg, Rich. (2018). "Strategies for Supporting Students Who Are Twice-Exceptional," *The Journal of Special Education Apprenticeship*, 7 (2).

List, A. & Dykeman, C. (2020). Disproportionalities in gifted and talented education enrollment rates: An analysis of the U.S. civil rights data collection series. Preventing School Failure: Alternative Education for Children and Youth, 65(2), 108-113. http://dx.doi.org/10.31235/osf.io/s6tqx

Maddocks, Danika. (2020). Cognitive and Achievement Characteristics of Students from a National Sample Identified as Potentially Twice Exceptional (Gifted with a Learning Disability). *Gifted Child Quarterly*, 64(1), 3-18. https://doi.org/10.1177%2F0016986219886668

Mohammad, Amra (2020). The Effects of Disability Labeling on Teachers' Referrals of Twice-Exceptional Children to Gifted Programs in Saudi Arabia. University of Northern Colorado.

Mun, Rachel, Ezzani, Miriam, Yeung, Glory. (2021). Parent Engagement in Identifying and Serving Diverse Gifted Students: What Is the Role of Leadership. *Journal of Advanced Academics*, 23(4), 533-566. https://doi.org/10.1177%2F1932202X211021836

Neihart, M. (2000). Gifted children with Asperger's syndrome. *Gifted child quarterly*, 44(4), 222-230. http://dx.doi.org/10.1177/001698620004400403

Prizant, B. M., & Wetherby, A. M. (2005). Critical Issues in Enhancing Communication Abilities for Persons with Autism Spectrum Disorders. Handbook of autism and pervasive developmental disorders: Assessment, interventions, and policy .925–945. http://dx.doi.org/10.1002/9780470939352.ch10

Sharkey, Rachel J., Nickl-Jockschat, Thomas. (2021). The Neurobiology of Autism Spectrum Disorder As It Relates to Twice Exceptionality. *Preprints*. DOI:10.20944/preprints202110.0232.v1

Tannenbaum, A., & Baldwin, L.J. (1983). Giftedness and learning disabilities: A paradoxical combination. *University Park Press*. 11–36.

Trevor, Clark.(2016). Exploring giftedness and autism: a study of a differentiated educational program for autistic savants. Taylor & Francis Group.

Veltmeijer, A., Minnaert, A. & Bosch, E. (2011*)*. The cooccurrence of intellectual giftedness and autism spectrum disorders. Educational Research Review, 6(1), 67-88. http://dx.doi.org/10.1016/j.edurev.2010.10.001